

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

البشر خلقوا كمخلوقات اجتماعية يحتاجون إلى بعضهم البعض. لذلك يجب عليهم المعاملة مع بعضهم البعض. وفي التفاعل الاجتماعي، هناك حاجة إلى أداة تجعل الناس يفهمون بعضهم البعض وهي اللغة سواء بين الأصدقاء أو في المجتمع. فهذه اللغة أصبحت حاجة أساسية يومية للبشر.¹ فمن المعروف أن أقدم اللغة وأكثرها انتشارًا هي اللغة العربية.

وكل لغة لها قواعد خاصة في استخدامها. تُوضع القواعد لتسهيل عملية التحدث أو التواصل. من خلال القواعد، يمكن للمتحدث أو الكاتب التعبير عن المعاني والأفكار والآراء للآخرين من خلال تنظيم بنية الجمل بطريقة وظيفية وكذلك التغلب على غموض الجملة.² ومن ضمنها اللغة العربية التي تمتلك قواعد تميزها مفيدة لغير الناطقين باللغة العربية لكي يتمكنوا من تعلمها وفهمها مثل علم النحو والصرف والبلاغة. هذه القواعد هي التي تصف صيغة اللغة العربية.

¹ Husni Mubarak, 'Asal Usul Bahasa Arab', *Jurnal Ilmiah Iqra'*, 5.1 (2018), p. 109, doi:10.30984/jii.v5i1.565.

² Nurhaqiqi Nurhaqiqi, 'Kaidah-Kaidah Bahasa Arab Non-Fungsional: Upaya Menghadirkan Materi Kaidah Bahasa Arab Yang Lebih Mudah', *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature*, 3.1 (2019), pp. 45–67 (p. 46), doi:10.18326/lisania.v3i1.45-67.

وإحدى العلوم التي تدرس قواعد اللغة العربية هي علم البلاغة. البلاغة في اللغة تعني الانتهاء والوصول واصطلاحاً هي وصف للكلام والمتكلم فقط دون الكلمة لعدم السماع.^٣ فإن البلاغة ينقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي علم المعاني والبيان والبديع.^٤ وما ستكون النظرية في هذا البحث واحدة من مواد علم المعاني. عرّف البلاغيون بأنّ علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بما يطابق مقتضى الحال. واللفظ العربي المراد يشمل اللفظ المفرد واللفظ المركب أي الجملة وأجزائها. يبحث في بناء الجملة العربية صياغتها واختياره أجزائها وعلاقة الجمل المتتابعة بعضها ببعض. واختيار نوع الكلام الملائم لمقتضى حال المخاطب: خبراً أو إنشاءً أو إيجازاً أو إطناباً أو مساواة.^٥ ومن عدّة المواد المذكورة في علم المعاني سابقاً، هناك مادة "الإنشاء الطلبي" التي تنقسم إلى خمسة أنواع أحدها "الأمر"، الذي يصبح موضوع النظرية في هذا البحث.

والأمر هو طلب حصول الفعل من المخاطب. وإذا كان الأمر حقيقياً فإنه يكون على سبيل الاستعلاء والإلزام وأما إذا تخلف كلاهما أو أحدهما فإن الأمر يخرج عن معناه الأصلي ويكون أمراً بلاغياً. والأمر البلاغي أي الأمر في علم

^٣ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٧٨)، ص. ٤٠.

^٤ محمد بن عبد الرحمن القزويني، تلخيص المفتاح (باكستان: مكتبة البشرى، ٢٠١٠)، ص. ١١.

^٥ بسيوني عبد الفتاح فيود، علم المعاني دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعاني، الجزء الأول (القاهرة: مؤسسة المختار للنشر

البلاغة ينقسم إلى صيغ وقد تخرج هذه الصيغ عن معناها الحقيقي إلى معانٍ متعددة مجازية تفهم من سياق الكلام وقرائن الأحوال كالدعاء والنصح والتمني وغير ذلك.^٦ ومن الكتب التي تتحدث عن النصيحة وأحدها كتاب الأخلاق للبنات الذي ألفه عمر بن أحمد بارجاء، الإندونيسي. وكتاب الأخلاق للبنات مكتوب حتى ٣ أجزاء، يتناول الجزء الأول شخصيات نساء صالحات كنموذج يحتذى به، والجزء الثاني يشرح خصائص وصفات النساء المتحضرات. أما الجزء الثالث يعرض فيه عن الآداب والأخلاق التي يجب أن تتحلى بها كل امرأة مُستدِلَّةً بالقرآن والحديث كآداب المشي، وآداب الجلوس، والعديد من الأمور الأخرى.^٧ وقد قرأت الباحثة كتاب الأخلاق للبنات خاصة الجزء الثالث بل طالعتها الباحثة محتويات البحث. فقد استنتجت بأنّ الكتاب من النص الأدبي في اللغة العربية لأنّه استخدم كثيرا فيه صيغ الأمر التي دوّنه الجرجاني في علم المعاني.

وكان عمر مقدّما بنصائحه للنساء في كتاب الأخلاق للبنات الجزء الثالث الذي يحتوي على الأخلاق والآداب، لذلك من المهم لكل فتاة خاصة في إندونيسيا، أن تدرس هذا الكتاب كزاد لها في حياتها اليومية. وبالإضافة إلى أن

^٦ يوسف أبو العدوس، مدخل إلى البلاغة العربية، الطبعة الأولى (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧)، ص.

^٧ Aghita Wahyuningsih and Yusuf Hanafiah, 'Turas Ulama Nusantara: Al-Akhlaq Lilbanat Karya Syekh Umar Baradja Dan Aktualisasinya Dalam Pendidikan Islam Indonesia', *Bulletin of Indonesian Islamic Studies*, 1.1 (2022), pp. 13–28 (p. 19), doi:10.51214/biis.v1i1.170.

محتويات الكتاب مناسبة بالتربية الإسلامية وملائمة للظروف الحالية، ويتم تدريسه أيضاً لطلبة المعاهد الدينية، ويمكن للمبتدئات دراسته أيضاً لأنه يستخدم كلمات عربية سهلة الفهم.^٨ وكانت طالبات المعاهد الدينية يتعلمن كتاب الأخلاق للبنات ومع ذلك يدرسن أيضاً في علم البلاغة.^٩ هذا دليل أن كتاب الأخلاق للبنات قابل لدراسة نصوص أدبية أو بلاغة تطبيقية لما فيها أساليب بلاغية فهي أسلوب الأمر.

من الوصف السابق، ستتم مناقشة هذا البحث عن صيغ الأمر في كتاب الأخلاق للبنات الجزء الثالث. الأخلاق التي يعرضها هذا الكتاب تناسب كدليل للمراهقات ليصبحن نساء صالحات وناضجات. أما صيغ اللغة المستخدمة في عرض محتوى كتاب الأخلاق للبنات الجزء الثالث، فهو على شكل وعظي ويستخدم صيغة الأمر المتنوعة فقد وجدت الباحثة كثيراً من صيغ الأمر في تركيب النصائح. لذلك، ستقوم الباحثة بدراسة صيغ الأمر لكي تحصل الطالبات اللائي يدرسن هذا الكتاب على معرفة حول صيغة الأمر، ويتمكن من فهم أن صيغة

^٨ Wahyuningsih and Hanafiah, 'Turas Ulama Nusantara', p. 15.

^٩ Nur Asyfa Suhendar, 'Pentingnya Kajian Kitab Akhlak lil Banat dalam Membangun Karakter pada Peserta Didik di Kelas 1 (Satu) A Pondok Pesantren Nurul Hidayah Pusat' (unpublished Skripsi, Sekolah Tinggi Agama Islam (STAI) Nida El-Adabi Bogor, 2021), p. 44 <<https://myaida.stainidaeladabi.ac.id/asset/skripsi/4d3d3-skripsi-syifa.pdf>>.

الأمر ليس فقط في صيغة واحدة فعل الأمر، بل هناك أربعة أنواع.^{١٠} مثالان من أساليب الأمر في الكتاب كما يلي "وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ" و"وَلْيُنْعِلْهُمَا".^{١١} هما الصورتان النموذجيتان من صيغة الأمر المستخدمة في كتاب الأخلاق للبنات الجزء الثالث.

ب. تحديد المسألة

من الخلفية التي وصفتها الباحثة، يمكن تحديد مسائل البحث نحو:

١. ما صيغ الأمر في كتاب الأخلاق للبنات الجزء الثالث؟
٢. ما المعاني من صيغ الأمر المستخدمة في كتاب الأخلاق للبنات الجزء الثالث؟

ج. هدف البحث

ثم أصبحت أهداف البحث ما تلي:

١. الكشف عن صيغ الأمر في كتاب الأخلاق للبنات الجزء الثالث.
٢. لمعرفة المعاني الوارد من صيغ الأمر في كتاب الأخلاق للبنات الجزء الثالث.

د. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

^{١٠} فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها علم المعاني، الطبعة الثانية (الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع، ١٩٨٩)،

ص. ١٤٩.

^{١١} عمر بن أحمد بارجاء، الأخلاق للبنات، الجزء الثالث (سورابايا: مكتبة أحمد نبهان، ١٩٨٠)، ص. ٨.

أ). ليكون هذا البحث مرجعا لمن أراد أن يبحث في دراسة تحليلية بلاغية

خاصة في البحث عن كتاب الأخلاق للنبات الجزء الثالث.

ب). ليكون هذا البحث زيادة المعلومات في دراسة تحليلية بلاغية خاصة في

صيغ الأمر.

٢. الأهمية التطبيقية

أ). لسهولة الباحثين الآخرين على معرفة صيغ الأمر من البلاغة.

ب). لسهولة لمن أراد أن يبحث علم البلاغة وتحليلها.

هـ. البحوث السابقة

١. اسم الباحث: فطري نور موليانا^{١٢}

عنوان البحث: صيغ الأمر في كتاب الحكم لابن عطاء الله السكندري (دراسة

تحليلية بلاغية)

منهج البحث: استخدمت الباحثة في بحثها هو البحث المكتبي. وأساليب

جمع البيانات الذي استخدمتها الباحثة هو المنهج الوثائقي.

نتائج البحث: نتيجتا هذا البحث تعني أولاً، أنّ صيغ الأمر الواردة في كتاب

الحكم العطائية كما وجدتها الباحثة هي صيغتين، فعل الأمر في ست كلمات

^{١٢} فطري نور موليانا، 'صيغ الأمر في كتاب الحكم لابن عطاء الله السكندري (دراسة تحليلية بلاغية)' (جامعة دار السلام

كونتور، ٢٠٢٣).

وكلمة واحدة بصيغة المضارع المقرون بلام الأمر. ثم معاني صيغ الأمر في كتاب الحكم العطائية على معنى الإرشاد ثلاث عشرة كلمة، والتحقيق بثلاث كلمات، والتنبيه بكلمتين، والرجاء بكلمة واحدة. وعدد صيغ الأمر ومعانيها في كتاب الحكم بلغ إلى أربع وعشرين كلمة.

وجه الاتفاق: يبحث البحثان عن صيغ الأمر في الكتاب الكلاسيكي **وجه الاختلاف:** إنهما يختلفان في موضوع البحث فإنّ البحث السابق يبحث عن صيغ الأمر في كتاب الحكم وأما هذا البحث فهو في كتاب الأخلاق للبنات الجزء الثالث.

٢. اسم الباحث: محمد إقبال^{١٣}

عنوان البحث: أسلوب الأمر في سورة الإسراء

منهج البحث: هذا البحث من نوع البحث المكتبي واستخدم البحث منهج

التفسير الموضوعي لتفسير الآيات القرآنية المحتوى فيها أسلوب الأمر.

نتائج البحث: الحاصل من هذا البحث يعني إيجاد ٤٧ ألفاظ من صيغة الأمر

في سورة الإسراء في ٣٠ آيات، يحتوي على ٤٥ ألفاظ بفعل الأمر ثم لفظ

بالمصدر النائب عن فعل الأمر ولفظ آخر بفعل المضارع المقرون بلام الأمر.

¹³ Muhamad Iqbal, 'Uslub Amr Dalam Surat Al-Isra' (Suatu Analisis Tentang Stilistika Al-Qur'an) (unpublished skripsi, Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau, 2021) <<https://repository.uin-suska.ac.id/59131/>> [accessed 6 August 2024].

وجه الاتفاق: اتفق الباحثان في بحث أسلوب الأمر.

وجه الاختلاف: والاختلاف بينهما يعني في موضوع البحث، كان البحث السابق يبحث عن أسلوب الأمر الوارد في سورة الإسراء ولم يشتمل بمعانيه وهذا البحث يبحث عن أسلوب الأمر في كتاب الأخلاق للنبات الجزء الثالث اشتمالا بمعانيه.

٣. اسم الباحث: آدم سريا نغراها^{١٤}

عنوان البحث: أسلوب الأمر في سورة النساء (دراسة تحليلية في علم المعاني)
منهج البحث: هذا البحث من نوع البحث المكتبي.

نتائج البحث: وجد الباحث تسعة وتسعين أساليب الأمر وتنقسم إلى أربع وثمانين صيغة فعل الأمر، وثلاث عشرة من الفعل المضارع المجزوم بلام الأمر، ثم أسلوب يتركب من اسم فعل الأمر وأسلوب يتركب من المصدر النائب عن فعل الأمر. والمعاني تنقسم إلى المعنى الأصلي والمجازي، فالمعنى الأصلي تسعة وثلاثون أسلوباً وأما المجازي فهو ستون أسلوباً يتضمن على ثلاثة أساليب بمعنى الدعاء وستة وثلاثون بمعنى الإرشاد ثم أسلوب بمعنى التهديد وأسلوب بمعنى التعجيز وأربعة أساليب الإباحة وأسلوبان بمعنى الإكرام وأسلوبان الامتنان ثم

¹⁴ Adam Surya Nugraha, 'Uslub Al-Amri Fi Surah al-Nisaa' (Dirasah Tahliliyah Fi Ilm al-Ma'ani)', *Asalibuna*, 4.01 (2020), pp. 19–33, doi:10.30762/asa.v4i1.1210.

أربعة أساليب بمعنى الإهانة وثلاثة أساليب الدوام وأسلوب بمعنى التمني وأربعة بمعنى التخيير وأسلوب أخير بمعنى التعجب.

وجه الاتفاق: اتفق الباحثان في بحث أسلوب الأمر ولهما نفس المنهج.

وجه الاختلاف: البحث السابق استند إلى القرآن الكريم وبالخصوص سورة النساء، والبحث الحالي يبحث عن أسلوب الأمر في كتاب الأخلاق للبنات الجزء الثالث.

٤. اسم الباحثة: شفاء نظيفة ميسرة^{١٥}

عنوان البحث: الأمر والنهي في كتاب "الأخلاق للبنات" لعمر أحمد براجا (دراسة معانية سيميائية)

منهج البحث: بحثت الباحثة بمنهج البحث الوصفي النوعي وطريقتها في جمع البيانات هي الطريقة المكتبية.

نتائج البحث: قد اشتملت نتائج البحث على: ١٣ بيانه لصيغة الأمر، ومعنيان للأمر على شكل فعل المضارع، و ١٦ بيانه في صيغة النهي. ٩ بيانات للأمر بمعنى الإرشاد، ومعنيان للوجوب، ومعنيان للإكرام، ومعنى واحد للتحديد. ثم في النهي يحتوي على معنى للإرشاد ١٤ وللتحديد ١.

¹⁵ Syifa Nazhifah Masyarah, 'Amr dan Nahyi dalam Kitab Akhlaq lil Banaat Karya Umar bin Ahmad Baradja: Kajian Ilmu Maani dan Semiotika' (unpublished other, UIN Sunan Gunung Djati Bandung, 2020) <<https://digilib.uinsgd.ac.id/39897/>> [accessed 30 July 2024].

وجه الاتفاق: اتّفقا البعثان في بحث أسلوب الأمر وموضعهما في كتاب الأخلاق للبنات.

وجه الاختلاف: والبعثنان مختلفان إنّ البحث السابق ليس مجرد بحث الأسلوب الأمر بل يبحث في النهي ويرابط البحث بالنظرية السيمائية رومن جاكوبسون ويكون موضوع البحث في كتاب الأخلاق للبنات الجزء الأول. وسناقش في هذا البحث عن صيغ الأمر في كتاب الأخلاق للبنات الجزء الثالث.

من البحوث السابقة المختلفة ستقوم الباحثة بالبحث المكتبي استنادا عليه في تنظيم الكتابة وفي بعض المراجع تناولتها الباحثة من البحوث السابقة. ومن الاختلافات والاتفاقات، تبذل الباحثة جهدها في بحثها وصولا إلى نتيجة البحث المرجوة.

و. منهج البحث

المنهج هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه العالم في بحثه أو دراسة شكلته والوصول إلى حلول لها أو إلى بعض النتائج. وإنّ المنهج له أهمية كبيرة في دقة المعلومات أو النتائج التي يصير الوصول إليها، فإذا صلّحت المناهج صلّحت

النتائج. فالمنهج أساس الحصول على المعلومات الدقيقة والوصول إلى النتائج التي

يمكن أن يثق بها وأن يكون مطالبا بتطبيقها في المجتمع.^{١٦}

١. نوعية البحث

هذا البحث هو من نوع البحث المكتبي. يُسمى البحث المكتبي لأنه يتم اتباعها مقتصر فقط على المواد الموجودة في مجموعات المكتبة دون الحاجة إلى البحث الميداني.^{١٧} ويمكن الحصول على البيانات المطلوبة من خلال نتائج المكتبة أو جمع الأدبيات سواء من الكتب، أو الموسوعات، أو القواميس، أو المجلات، أو الوثائق، أو الملاحظات، أو التقارير أو وسائل الإعلام المطبوعة الأخرى. ولا يتم التعبير عن البيانات في شكل أرقام.^{١٨} فطالعت الباحثة الكتب والمنشورات الكثيرة المتعلقة بموضوع البحث ثم جعلتها أساسا في جمع البيانات.

٢. أساليب جمع البيانات

الأسلوب المستخدم في هذا البحث في جمع البيانات هو الأسلوب الوثائقي الذي يعتمد على الدراسة المكتبية. إنّ الأسلوب الوثائقي هو طريقة

^{١٦} عبد الفتاح محمد العيسوي وعبد الرحمن محمد العيسوي، *مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث* (بيروت: دار الراتب الجامعية، ١٩٩٧)، ص. ١٣.

^{١٧} Khatibah Khatibah, 'Penelitian kepustakaan', *Iqra': Jurnal Perpustakaan dan Informasi*, 05.01 (2011), pp. 36–39 (p. 38).

^{١٨} Winarno Surakhmad, 'Pengantar penelitian ilmiah : Dasar metoda dan teknik' (Tarsito, 1990), p. 139.

لجمع البيانات من خلال دراسة المصادر التي تكون في شكل مكتوب مثل الكتب والبحث العلمي والتقارير والملاحظات اليومية، وما إلى ذلك، والتي تحتوي على البيانات أو المعلومات التي تحتاجها الباحثة.^{١٩} لذلك بحثت وجمعت الباحثة الكتب الكثيرة في علم البلاغة لتناول النظرية عن موضوع البحث دعماً لإتمام هدي البحث.

٣. مصادر البحث

وهناك نوعان من مصادر البيانات التي سيتم استخدامها في هذا البحث، وهما مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية.^{٢٠} فالمصادر الأولية هي التي دوّنت وسجلت بياناتها ومعلوماتها بشكل مباشر بواسطة الشخص أو الجهة المعنية بجمع تلك المعلومات ونشرها.^{٢١} ومن هذه مصادر البيانات الأساسية المستخدمة فهي كتاب الأخلاق للبنات الجزء الثالث، الذي سيتم مناقشة صيغ الأمر منه، ومصادر النظرية المستخدمة هي كتاب جواهر البلاغة والبلاغة فنونها وأفنانها علم المعاني والكافي في علوم البلاغة (المعاني والبيان والبديع) ومدخل إلى البلاغة العربية. وفي حين أن مصادر البيانات

¹⁹ - Rifai Abubakar, *Pengantar Metodologi Penelitian* (Suka Press, 2021), p. 114
<<https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/42716/>> [accessed 28 July 2024].

²⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif*, Cetakan 1 (Alfabeta, 2005), p. 308.

²¹ محمد سرحان علي المحمودي، *مناهج البحث العلمي*، الطبعة الثالثة (من: دار الكتب، ٢٠١٩)، ص. ١٢١.

الثانوية هي الكتب أو المطبوعات الأخرى التي قد تم تناقل معلوماته عن المصادر الأولية بشكل غير مباشر يمكن أن تدعم المادة في هذا البحث.^{٢٢}

٤. أساليب تحليل البيانات

الخطوات التي يجب اتباعها في تحليل البيانات هي على النحو التالي:^{٢٣}

- (أ). جمع البيانات وفحصها. أن تقرأ الباحثة وتطالعه لإيجاد صيغ الأمر في كتاب الأخلاق للنبات الجزء الثالث.
- (ب). تقليص البيانات، حيث يجب على الباحثة فحص وتصنيف البيانات ذات الصلة وتلك الأقل صلة بهدف البحث فهي صيغ الأمر. ستم تحليل البيانات ذات الصلة من قبل الباحث، بينما لن يتم تحليل البيانات الأقل صلة.

- (ج). عرض البيانات والذي يشمل: التعريف، التصنيف، التنظيم، وشرح البيانات بشكل منتظم، موضوعي وشامل. يُكتب فيه عن محتويات كتاب الأخلاق للنبات الجزء الثالث ثم إخراج صيغ الأمر المكتوب في الكتاب وتفريقه حسب الصيغة بتعيين المعاني من الأمر.

^{٢٢} المحمودي، مناهج البحث العلمي، ص. ١٢٣.

^{٢٣} Eka Putri Khanna Zahara, 'تحليل اسم الضمير في كتاب الأخلاق للنبات الجزء الأول وتعليمه' (unpublished skripsi, UIN Prof. K. H. Saifuddin Zuhri, 2024), p. 10 <<https://repository.uinsaizu.ac.id/25042/>> [accessed 30 July 2024].

(د). استخلاص النتائج. تقوم الباحثة باستخلاص نتائج البحث بناءً على

الفئات ومعاني الاكتشافات.

ز. تنظيم كتابة البحث

الباب الأول: مقدمة. في الباب الأول يحتوي على خلفية البحث وتحديد المسألة

وأهداف البحث وأهمية البحث والبحوث السابقة ومنهج البحث وتنظيم البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري. كُتِبَ الإطار النظري في الباب الثاني يحتوي على

تعريف علم البلاغة وتعريف علم المعاني وتعريف الإنشاء وتقسيمه وتعريف الأمر

وصيغته.

الباب الثالث: عرض البيانات. يحتوي هذا الباب على عرض البيانات العامة

والخاصة وتحليل صيغ الأمر وصيغته في كتاب الأخلاق للبنات الجزء الثالث.

الباب الرابع: الخاتمة. يحتوي على نتائج البيانات والاقتراحات.